

دلالة الحس على وجود الله - المحاضرة 42 - العقيدة - المستوى

الأول 2 - أ.د.عبدالله عمر سليمان الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم

كالازهار في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين -

00:00:53

ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه في المحاضرة السابقة كنا نتحدث عن بعض الدالة آ الدالة على وجود الله سبحانه وتعالى وتكلمنا عنه - 00:01:13

ان دلائل وجود الله عز وجل اكثر من ان تحصى او تحصر وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد سبحانه وتعالى. ولكننا نشير الى شيء او بعض النقاط التي يمكن ان تقرب بعض المعاني وهي مستنبطة مما بثه الله عز وجل وذكره في كتابه العزيز - 00:01:36

وقام به الحجة على العالمين كنا تكلمنا عن دلالة الفطرة على وجود الله عز وجل وعلى ان الناس مجبولون مفطورون على الاعتراف بالله عز وجل وعلى توحيده وذكرنا الدالة على ذلك - 00:02:01

ثم ذكرنا دلالة العقل على وجود الله عز وجل وما ذكره الله عز وجل من تنبيه العقل واستعمال العقل في مجاله الصحيح الذي يثمر ويصل الى النتائج الصحيحة في الدلالة على وجود الله عز وجل - 00:02:20

والنظر في ملكوت السماوات والارض فكلها دالة على وجود الله عز وجل وعلى توحيده سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى ايات لاولي الاالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات

والارض - 00:02:39

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار حديثنا اليوم عن الدليل الحس او دلالة الحس ودلالات الانفس والافاق هي داخلية في دلالات العقلية لان الله لفت الانظار اليها من اجل ان يستعملها الانسان ويستدل بها على - 00:03:00

ووجوده وتوحيده سبحانه وتعالى وكذلك هي من الدلائل الحس لانها مشاهدة ومنظورة ويعيشها الانسان ويراها يتأمل فيها ويتفكر فهي محسوسة بين يديه. فالخلق المحسوس المشاهد من الليل والنهار والشمس والقمر السماء والارض وما فيهن - 00:03:24

كلها ايات دالة على الخالق سبحانه وتعالى وفي انفسكم افلا تبصرون سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الخلق يدل على الخالق سبحانه وتعالى من اوجه متعددة - 00:03:48

ومنها على سبيل المثال اولاً ان كل مخلوق لابد له من خالق. وهذا ما ذكرناه في بداية الحديث عن دلالة العقل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - 00:04:15

كل مخلوق لا بد له من خالق. وكل مصنوع لابد له من صانع. وكل حادث لابد له من محدث وهذا برهان واضح وسبق الكلام عليه ما تقدم الجانب الثاني هو دليل الاحكام والاتقان والتسوية في هذه المخلوقات - 00:04:34

وهذا ما نبه اليه الله سبحانه وتعالى في العديد من الايات ومنها قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قدر

فهدى والذي اخرج المرأة وقال سبحانه وتعالى - [00:04:54](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء وقال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وغيرها من الايات الكثيرة جدا ولهذا قال الله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون فاذا نظر الانسان - [00:05:14](#)

الى نفسه والى جسمه والى اعضائه ووظائف كل عضو لا يعني ما داخله شك في ان هذا لا بد ان يكون من خلق الله سبحانه وتعالى ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون - [00:05:33](#)

جاء هكذا عبثا وصدفة ومن غير السبب ولا شك ان هذه ان مجرد النظر في الانسان وفي نفسه وفي اعضائه ووظائفها وقيامه قيامها بهذه الوظائف لكان كافل بالدلالة على الله سبحانه وتعالى - [00:05:52](#)

وقلنا انها ان دلالة الخلق او الخلق يدل على الله عز وجل من جهة ان ما من مخلوق الا وله خالق الجانب الثاني هو دلالة الاحكام والاتقان والتسوية وكلها دالة - [00:06:12](#)

على الخالق سبحانه وتعالى والدلالة الثالثة هي دلالة التخصيص والهداية العامة دلالة التخصيص والهداية العامة فالتفاوت في المخلوقات وهي ما اشارت اليه الايات التي سبق الكلام عليها في المحاضرة السابقة ولكل منها - [00:06:26](#)

ما يناسبه كلها ادلة على انها من لدن عليم خبير. صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه وتعالى ولهذا قال الله عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:06:47](#)

ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شافع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - [00:07:02](#)

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين وقال سبحانه وتعالى فيما ذكر الله عز وجل من قول موسى لفرعون - [00:07:18](#)

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدا الخلق كله دال على الخالق سبحانه وتعالى من اوجه يمتنع بل يستحيل حصرها واستقصاؤها وهناك - [00:07:38](#)

من اوجه الحس التي يعيشها الانسان ويحسها في في واقعه الدالة على الخالق سبحانه وتعالى وهذا امر محسوس ويعيشه الانسان هو اجابة الداعين والمستغيثين المكروبين وهذا امر يجده الانسان في نفسه - [00:08:03](#)

ويراه في من حوله ويسمع به في التاريخ فالتاريخ شاهد ومليء بمثل هذه الامور الواضحة الجلية التي لا يشك فيها عاقل النظر الى احوال المضطرين الواقعين المهالك والمشرفين على الاخطار في البر والبحر والجو - [00:08:30](#)

والى البائسين من مشاكلهم وامراضهم المستعصية كما يقال اوجاعهم كيف تضطربهم الضرورات وتلجأهم هذه الحاجات الى ربهم سبحانه وتعالى والهمم داعين مفتقرين اليه سبحانه وتعالى وسائلين له مستعطين فيجيب دعواتهم ويكشفوا - [00:08:55](#)

سبحانه وتعالى وحده قرباتهم ويرفعوا ضروراتهم وهذا امر محسوس ومشاهد فاصل ثم نعود لاستكمال هذه النقطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سورة البقرة اياتها مئتان وست وثمانون اية. من اوائل ما نزل من السور بعد الهجرة. وهي اطول سور القرآن

الكريم على الاطلاق - [00:09:19](#)

يجمع السورة كلها محور واحد مزدوج. يترابط فيه الخطان الرئيسيان ترابطا شديدا. فهي في جانبها الاول تدور حول موقف اليهود من الدعوة الاسلامية في المدينة واستقبالهم لها ومواجهتهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مع - [00:09:57](#)

بيان العلاقة القوية بين اليهود والمنافقين من جهة وبين اليهود والمشركين. من جهة اخرى. وفي جانبها الاخر تدور الصورة حول نشأة الامة المسلمة واعدادها لحمل امانة الدعوة والخلافة في الارض بعد تخاذل اليهود عن حملها ونقضهم لعهد - [00:10:17](#)

لله بخصوصها وتجريدهم من شرف الانتساب الحقيقي للخليل ابراهيم عليه السلام. مع تحذير الامة المسلمة من العثرات التي سببت تجريد اليهود من هذا الشرف العظيم من الاحكام التي تضمنتها السورة بيان الفقه الاكبر من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الاخر والقدر - [00:10:37](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبى. بيان بعض الاحكام
الفقهية ومن ذلك الخصاص. الوصية الصيام الجهاد مناسك الحج. فقه الاسرة المسلمة - [00:11:02](#)

من ايلاء وطلاق وخلع. المعاملات المالية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى ان من الربا وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين
ومن القصص الواردة في السورة استخلاف الله لادم عليه السلام في الارض - [00:11:32](#)

قصة موسى عليه السلام مع قومه قصة طالوت وجالوت قصة ابراهيم عليه السلام مع النمرود من فضائل السورة ما جاء عن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا سورة - [00:12:00](#)

سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة سورة البقرة سورة الخیر والبركة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات مشاهدين والمشاهدات وكنا بدأنا وشرعنا في الحديث على ان من الادلة المحسوسة التي يعيشها
الناس في واقعهم اجابة - [00:12:19](#)

الداعين والمستغيثين والمضطرين والمكروبين ويرى الانسان ذلك امور مستعصية تقطعت بهم الاسباب والحبال الا حبل الله سبحانه
وتعالى فأنجاهم بصورة يعني لا تفسير لها الا قدرة مجيب الدعوة وهذا ما ذكره الله عز وجل حينما قال سبحانه وتعالى امن يجيب
المضطر اذا دعاه - [00:12:58](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون هذه اية ظاهرة جدا نحسها ونعيشها ونراها في انه لا يكشف
الكربة اذا ادلهمت الا الله سبحانه وتعالى ولا شك ان حصول اجابات دعوات الانبياء والرسل صلوات الله - [00:13:28](#)

وسلامه عليهم التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل لهي من اعظم الادلة على السميع العليم المجيب سبحانه وتعالى على الله
عز وجل الواقع مليء من اجابة الداعين كما اسلفنا - [00:13:52](#)

وغوث المكروبين وكتاب الله عز وجل ايضا مليء بالاشارة الى هذا الجانب في العديد من الايات ومنها على سبيل المثال في قول الله
عز وجل ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له - [00:14:15](#)

وقصة آآ الطوفان وما حصل فيه شاهد اه ظاهر جلي في مثل هذا المعنى. كذلك بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته وما
حصل لهم في بدر وسبق ان تكلمنا عن هذه النقطة فيما تقدم في قول الله عز وجل - [00:14:30](#)

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم مباشرة الجواب كان حاضرا والاستجابة كانت قريبة والامر اه ناجز مباشرة فامدهم الله عز وجل
بالملائكة كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في هذا - [00:14:51](#)

الجانب وهناك نصوص كثيرة جدا في هذا المعنى دالة على استجابة الله سبحانه وتعالى للملهوفين والمكروبين والمضطرين وما زالت
اجابات الداعين امرا مشهودا آآ الى يومنا هذا لكن بشرط صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:10](#)

واتى بشروط اجابة الدعاء وحكمة الله سبحانه وتعالى في يعني رفع الكرب واجابة الداعي اذا دعاه سبحانه وتعالى فهذه من الادلة
المحسوسة التي يعيشها الناس الدالة على الخالق سبحانه وتعالى وعلى وجوده - [00:15:33](#)

وهناك ايضا من الادلة معجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فان ايات الانبياء اه التي تسمى اه المعجزات وهي في القرآن تسمى
الايات والبراهين ودلائل اه هذه التي شاهدها الناس - [00:15:55](#)

وسمعوا بها وتناقلها الناس والاجيال جيلا بعد جيل وحفظها التاريخ لا هي برهان قاطع على وجود مرسلهم سبحانه وتعالى وهو الله
عز وجل ولانها امور خارجة عن نطاق البشر يجريها الله سبحانه وتعالى تأييدا - [00:16:17](#)

لرسله ونصرا لهم على اعدائهم ايات الانبياء او ما يسمى بمعجزات معجزات الانبياء تدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى
من عدة اوجه الوجه الاول ان كل رسول يأتي من عند الله تعالى يدعو الى عبادة الله عز وجل - [00:16:41](#)

يأتي من عند الله عز وجل يدعو الى عبادة الله عز وجل فيظهر الله تعالى على يديه ما يدل على صدقه من الايات والبراهين فدل ذلك
على صدق الرسول في دعواه - [00:17:13](#)

وانه مرسل من ربه سبحانه وتعالى فدل ذلك على اثبات وجود الرب سبحانه وتعالى وهذه يطول الكلام فيها والتفصيل فيها. ولمن

تعملها فهي اية بيّنة واضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى على وجود المرسل. سبحانه وتعالى بل على توحيد المرسلين -

[00:17:35](#)

عز وجل الامر الثاني ان المعجزات ان المعجزات نفسها تدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى وذلك لانها عادة تكون من خوارق

العادات فهي تفوق مقدور البشر والبشر يعجزون عن الاتيان بمثلها - [00:17:58](#)

او قريب منها او معارضتها كون البشر يعجزون عن الاتيان بمثلها دل ذلك على انها فوق مقدور البشر وعلى انها من العليم الخبير من

الله سبحانه وتعالى فدل ذلك على اثبات الخالق سبحانه - [00:18:30](#)

اه الوجه الثالث من اوجه دلالة المعجزات على الخالق سبحانه وتعالى هو حصول العقابة للانبياء واتباعهم النصر والتأييد والتمكين

وان تأخر لحكم يعلمها الله سبحانه وتعالى لكن العقابة للمتقين وايضا - [00:18:54](#)

العاقبة للمعاندین لله تعالى ولرسله صلوات الله وسلامه عليهم ولاتباعهم وماذا حل بهم من العقاب العاجل مما نزل عليه من عقاب

وتدمير وهلاك وعقوبات في الدنيا قبل الآخرة فهذه كلها - [00:19:29](#)

دلائل على الخالق سبحانه وتعالى عاقبة الانبياء والمرسلين وهو ظهورهم ونصرهم والتمكين لهم الارض وان كان قد يتأخر ذلك لحكم

يعلمها الله سبحانه وتعالى وايضا مال وعاقبة المعاندين المخالفين لرسول الله سبحانه وتعالى والمحاربين لله ولرسوله صلى الله عليه

وسلم - [00:19:52](#)

فانما الهم الى الهلاك والدمار والسفول والعاقبة قد تكون عاقبة عاجلة في الدنيا وقد تكون مؤجلة في الآخرة لكن لا يبقى لهم قرار ولا

اه يعني يبقى لهم اثر نتيجة - [00:20:21](#)

المعاندة لله ولرسوله واوليائه ولذلك قال الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهد فنصر الله

متحقق ودين الله غالب والله عز وجل يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:20:42](#)

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون فدين الله منصور مهما كانت معاندة وخذلان المخذلين ومعاندة - [00:21:05](#)

المعاندين وهذه ايات ظاهرة جدا في الدلالة على الخالق سبحانه وتعالى وهو الناصر لاوليائه الممكن لهم وهو المنتقم من اعدائه

المنزل بهم الام عقابه سبحانه وتعالى هناك يعني آ ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:21:29](#)

في محكم التنزيل مجموعة من النصوص الدالة على هذا الامر وهي حديث حديثنا في ما بعد الفاصل الى ان نلتقي استودعكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المدرسة الجيدة. المدرسون المتميزون الادوات الدراسية - [00:21:54](#)

امور يبحث عنها الاباء استعدادا لدخول ابنائهم المدرسة. لكنها مع اهميتها لا تكفي وحدها للقيام بواجب تربية الابناء. فتربية الابناء

اخلاقيا وسلوكيا. امانة يقع تحملها. اول ما يقع على عاتق الوالدين في المنزل. فالرجل في اهله راع - [00:22:32](#)

وهو مسئول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها فمراعاة الاطفال تبدأ منذ الصغر وقبل دخول المدرسة

بغرس معاني المراقبة والخشية لله تعالى وتعليمهم قراءة القرآن الكريم. وبعضا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وتربيتهم على

الاداب الاسلامية في الطعام - [00:22:56](#)

الطعام والشراب والاستيقاظ والنوم وغيرها واشعارهم باهمية الصلاة على وقتها بالقدوة والحث العام وكذلك اسماعهم القصص

الاسلامي والتربوي. مما يغرس في الاطفال مفاهيم عظيمة. وينمي فيهم جوانب الخير والصلاح ولا ينتهي هذا الدور التربوي للوالدين

بدخول ابنائهم المدرسة. بل يضاف اليه توجيه الابناء الى احترام واکرام - [00:23:22](#)

المعلمين وتحفيزهم على اختيار الاصدقاء المنضبطين اخلاقيا وسلوكيا والمتابعة لما يتلقونه في المدرسة من دروس وافكار واتاحة

الفرصة للعب بما يتماشى مع حاجة الطفل وسنه. مع انتقاء الالعاب المفيدة وتجنب الالعاب المحرصة على العنف وسوء الخلق -

[00:23:53](#)

مهمة الوالدين اذا جسيمة. وواجبها كبير. يقول ابن القيم رحمه الله فما افسد الابناء مثل تغافل الاباء واهمالهم فكم من والد حرم

ولده خير الدنيا والاخرة؟ وكل هذا عواقب تفريط الالباء في حقوق الله - [00:24:16](#)

واضعتهم لها واعراضهم عما اوجب الله عليهم من العلم النافع والعمل الصالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد. فاجدد الترحيب - [00:24:36](#)

الاخوة والاخوات مشاهدين والمشاهدات ونستكمل ما بدأنا الحديث عنه في مسألة دلالة الحس على وجود الخالق سبحانه وتعالى. وذكرنا من هذه الدلائل اجابة دعوات الداعين والمضطرين والامر الثاني هو اه معجزة الانبياء وذكرنا اوجه دلائلها على - [00:25:07](#) الخالق سبحانه وتعالى وقلنا ان القرآن مليء بهذه الامثلة الواضحة والصريحة في يعني ما جعله الله عز وجل على ايدي انبيائه ورسله مما امن به البشر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#)

وكانت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم وبرهانه ودليله القاطع هو هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اه نستعرض بعض الايات الدالة على على - [00:25:52](#)

الايات التي اظهرها الله عز وجل على ايدي آ بعض اه رسله وانبيائه هو ما يعني ذكر الله سبحانه وتعالى عنها من هذه الامور فهذا موسى عليه السلام موسى الكليم - [00:26:11](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم من اولي العزم من الرسل وذكر الله عز وجل قصته في العديد من المواطن من كتاب الله عز وجل لما فيها من العبر - [00:26:30](#)

والعظات اه الكثيرة آ ما كان منه مع فرعون وعتوه وعلوه هو وقومه فذكر الله عز وجل من هذه الايات اية موسى عليه السلام حينما امره الله عز وجل في قوله فاوحينا - [00:26:48](#)

الى موسى ان اضرب بعصاك البحر من فلق فكان كل فرق كالطود العظيم هذه اية من الايات العظيمة التي اه كانت على يد موسى عليه السلام بامر الله سبحانه وتعالى - [00:27:12](#)

في يعني اقامة الحجة على بني اسرائيل فانفلق اثني عشر طريقا يبسا والماء بينهما كالجبال قال الله عز وجل فاوحينا الى موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - [00:27:34](#)

انفلق فكان كل فرق كالطود العظيم يعني الجبل اه الكبير العظيم. وفي هذا يقول ابن عباس اه رضي الله تعالى عنهما يقول صار البحر اثني عشر طريقا لكل سبت طريق - [00:27:56](#)

وقام الماء على حيله كالحيطان وبعث الله الريح الى قعر البحر لفحته فصار يبسا لا تخافوا دركا ولا تخشع هذه اية من ايات الله عز وجل لما جاء انجى الله عز وجل موسى - [00:28:14](#)

ومن معه فلما جاء فرعون من معه انطبق عليهم البحر وعاد الى وضعه واهلك الله فرعون ومن معه بالغرق وموسى عليه السلام وهذا العصا يعني قصتها كثيرة لكن الوقت لا يسمح لنا بالاشارة - [00:28:36](#)

الى هذه المعجزات التي كانت مع هذه العصا عصى موسى عليه السلام عيسى عليه السلام كان يحيى الموتى ويخرجهم من قبورهم باذن الله سبحانه وتعالى وذكر الله عز وجل عنه انه قال واحيي الموتى باذن الله - [00:29:01](#)

وقال واذا تخرج الموتى باذني وهذي اية بينة لموسى عليه عيسى عليه السلام من الايات التي هي خارجة عن مقدور البشر فدل على ان ذلك من الله عز وجل من صنع الله عز وجل ومن خلق الله ومن ايجاد الله عز وجل فهي ايات بينات - [00:29:22](#)

على صدق دعوة عيسى عليه السلام وعلى وجود الخالق سبحانه وتعالى المتصرف في هذا الكون والذي خرق مثل هذه العادات فاظهرها بهذه الصورة التي بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - [00:29:44](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم كما قال ما من نبي الا واتاه الله على ما مثله امن البشر نبينا عليه الصلاة والسلام ايتته العظمى هي هذا الكتاب العزيز والباقي الى قيام الساعة - [00:30:01](#)

والذي تحدى الله عز وجل به صناديد العرب وقريش بان يأتوا بمثله ثم تنزل معهم بان يأتوا بعشر سور مفتريات ثم بسورة واحدة ومع ذلك مع ما يملكون من الفصاحة والبلاغة قوة - [00:30:17](#)

في اللسان والبيان فقد عجزوا ان يأتوا ان يأتوا بمثله وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى ومعجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم.
وهناك معجزات حسية غير هذا الكتاب العزيز - [00:30:39](#)
ومنها ما ذكر الله عز وجل من اه انشقاق القمر يا اية محسوسة مشاهدة العيان حين طلبت منه قريش اية ومعجزة فاشار صلى الله عليه وسلم الى القمر فنفلق فرقتين - [00:30:55](#)
فراه الناس قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر آ ذكر انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان اهل مكة سألو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)
ان يريهم اية اراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما قالت قريش لما رأوا هذا سحركم ابن ابي كبشة سألو السفار الذين كانوا من المسافرين فسألوهم فقالوا نعم قد رأيناه فانزل الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة - [00:31:36](#)
وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر آ من هذه الايات والبراهين والمعجزات ما كان على آيد نوح عليه السلام حينما قال الله عز وجل ولقد نادانا نوح - [00:32:04](#)
قال نعم المجيبون وقال عن نوح عليه السلام فدعا ربه اني مغلوب ننتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فهذه اية والطوفان لا زالت كتب التاريخ تذكره نحن لسنا في حاجة الى - [00:32:21](#)
شواهد التاريخ لان الله ذكره لنا في كتابه العزيز لكن الذين لا يؤمنون بكتاب الله عز وجل. شواهد التاريخ تذكر هذا الطوفان وحادثة الطوفان الى ساعتنا هذه وهي اية عظيمة من ايات الله عز وجل الدالة على - [00:32:45](#)
على الخالق سبحانه وتعالى ومن هذه الايات والمعجزات ما كان ليونس عليه السلام ذي النون في حينما قال الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مواظبا وظن ان لن نقدر عليه - [00:33:02](#)
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال الله عز وجل فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. وهذا وعد من الله عز وجل - [00:33:19](#)
ان من دعا بهذا الدعاء وهو دعاء الكرب فان الله وعد بنجاته باذن الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم كرب او بلاء من امر الدنيا - [00:33:34](#)
اه دعا ربه ففرج عنه دعاء النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذه الايات المحسوسة التي يجريها الله عز وجل على اه ايدي رسله صلوات الله وسلامه - [00:33:51](#)
عليهم تأييدا لهم وبرهانا ونصرا لهم تدل دلالة قطعية على الخالق سبحانه وتعالى. وكما اسلفت في اول حديث الحقيقة براهين وجود الخالق سبحانه وتعالى اكثر من ان تحصى ولذلك ما تم الاشارة اليها انما هي من النذر اليسير. ويدخل تحتها الكثير من الايات والبراهين العظيمة في هذا الجانب - [00:34:12](#)
هذا نكون قد انتهينا وهذا من فضل الله عز وجل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انتهينا من هذا المقرر المبارك سائلا المولى عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول - [00:34:41](#)
فيتبعنا احسنه وان يجعلنا ممن ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والعلم النافع العلم ما قام عليه الدليل والنافع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:56](#)
والعمل الصالح بهذا العلم لان العلم ليس غاية وانما هو وسيلة للعمل الصالح الذي يقبل عند الله عز وجل نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في دينه والثبات على امره. وقل ربي زدني علما فعلينا جميعا ان نعرف قدر نعم - [00:35:17](#)
الله سبحانه وتعالى علينا بان هيا لنا سبل التعلم وسهل لنا هذه الامور فنسأله عز وجل ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا ان يرزقنا خشية الله عز وجل في السر والعلن - [00:35:38](#)
وان نستقيم على طاعته وان نجتهد ايضا في القيام بحقه علينا عز وجل في العلم بدينه اه العمل به والدعوة اليه والصبر على الازى فيه انه ولي ذلك والقادر عليه. اشكركم شكرا جزيلا على حسن استماعكم وعلى حسن - [00:35:53](#)

ظنكم ايضاً باخيتكم واسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ما لا تعلمون وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا وان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه وان يجمعنا في هذه الدنيا على طاعته ومحبتة ورضوانه وفي داره وفي الآخرة في دار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء - 00:36:11

والصالحين وحسن اولئك رفيقاً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:36:31
- 00:36:54